المستوى: ثالثة ثانوي آداب وفلسفة **جانفي 2025**

الشعبة: 3 ع ت / 3 ر **المدة: ساعة**

فرض الفصل الثاني في مادة الفلسفة

اختر موضوعا واحدا

الموضوع الأول:

هل يمكن دراسة المادة الحية دراسة علمية مماثلة للمادة الجامدة ؟

الموضوع الثاني: يقول بوان كاري: "إن التجريب دون فكرة مسبقة غير ممكن "

دافع عن صحة الأطروحة

الموضوع الثالث:

النص.

"ينبغي أن ننظر إلى حالة العالم الراهنة باعتبارها نتيجة لحالته السابقة وعلة لحالته اللاحقة. إن عقلًا يسع علمه، في لحظة ما، كل القوى المحركة للطبيعة، والوضع المناسب للكائنات التي تتألف منها — هذا إن كان في وسعه أن يخضع هذه المعطيات للتحليل — إن هذا العقل قد يلم في نفس الصيغة بما في أكبر أجسام الكون وما أخف الذرات من حركات، فلا يبقى لديه شك في كائن ما، وقد يصبح المستقبل ماثلًا أمامه كما الماضي. إن الفكر الإنساني، وقد بلغ بعلم الفلك غاية الكمال، يقدم عن هذا العقل صورة تقريبية أولية. فاكتشافاته في مجال الميكانيكا والهندسة، وما ينضاف إليهما من اكتشافات الثقالة الكونية، مكنته من أن يفهم بنفس الصيغ التحليلية، حالات نظام العالم، ما سبق منها وما لحق. وقد اقتدى الفكر الإنساني، بتطبيق نفس المنهج على موضوعات أخرى من موضوعات معارفه، إلى إرجاع الظواهر التي يلاحظها إلى قوانين عامة، وإلى توقع تلك التي تؤدي إلى انكشافها بالضرورة، إلى البحث عن الحقيقة، تنزع إلى تقريبه باستمرار من العقل الذي ترسمنا ملامحه، لكن ظروفًا محددة أنى له أن يدركه؟"

لابلاس – "رسالة في الاحتمالات"

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

بالتوفيق

الإجابة النموذجية: (3 ع ت + 3 ر)

➢ **الموضوع الأول: هل يمكن دراسة المادة الحية دراسة علمية مماثلة للمادة الجامدة؟**

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	المجموع
طرح المشكلة	**المدخل:** نظرا للنتائج الباهرة التي حققتها الفيزياء بتطبيقها للمنهج التجريبي. هذا كان حافزا في توسيع الدراسة العلمية في المادة الحية.	1.5 ن	04 ن
	إبراز العناد الفلسفي: نظرا لخصائص المادة الحية واختلافها عن المادة الجامدة تولد جدال بين الفلاسفة حول إمكانية دراستها دراسة علمية مماثلة للمادة الجامدة.	1.5 ن	
	ضبط المشكلة: هل يمكن اخضاع المادة الحية لدراسة علمية مماثلة للمادة الجامدة.	01 ن	
محاولة حل المشكلة	**الأطروحة:** لا يمكن اخضاع المادة الحية للتجريب كما هو الشأن في المادة الجامدة (كوفي ...)	01 ن	04 ن
	الحجج: - طبيعة موضوع الكائن الحي (الوحدة العضوية، التداخل والتشابك، التكامل ...) - صعوبة التجربة، صعوبة التعميم، صعوبة تحقيق مبدأ الحتمية. - الأمثلة + الأقوال.	1.5 ن	
	النقد: الواقع العلمي يثبت أن الدراسات البيولوجية المعاصرة استطاعت تذليل الكثير من الصعوبات.	0.5 ن	
		01 ن	
	نقيض الأطروحة: يمكن اخضاع المادة الحية للتجريب كما هو الشأن في المادة الجامدة (كلود برنار).	01 ن	

	الحجج: - بحث كلود برنار في مكونات المادة الحية فوجدها لا يختلف عن المادة الجامدة في الجوهر. فعند تحليلها وجد أنها تؤول إلى نفس العناصر الفيزيائية والكيميائية للمادة الجامدة. - إجراء التجارب على المادة الحية (تجربة كلود برنار على الأرانب، تجربة باستور حول ظاهرة التعفن). - نجاح البيولوجيا في عدة ميادين خاصة في مجال الطب كزرع الأعضاء، التلقيح الاصطناعي... - انتاج افرازات المادة الحية مخبريا يؤكد خضوع المادة الحية لذات الحتميات التي تخضع لها المادة الجامدة. - الأمثلة + الأقوال. **النقد:** على الرغم من التطور الذي حققته البيولوجيا، إلا أن التجريب فيها لم يبلغ درجة التجريب على المادة الجامدة.	1.5 ن 0.5 ن 01 ن	04 ن
	التركيب: إمكانية التجريب على المادة الحية مع مراعاة خصوصياتها. - إذا سجل قصور في صرامة تطبيق المنهج التجريبي بخطواته. لأن هذا المبدأ المنهجي يتعامل مع مادة ذات خصوصية. - إن المنهج التجريبي مقياس مطبق ومعتمد فعلا في مجال البيولوجيا.	1.5 ن 1.5 ن 01 ن	04 ن
	حل المشكلة: - الوصول إلى اتخاذ موقف مبرر من المشكلة المطروحة. - مدى وضوح الحل مع منطوق المشكلة. - تناسق الحل مع منطق التحليل.	1.5 ن 1.5 ن 01 ن	04 ن
	المجموع		20

➢ **الموضوع الثاني: بوان كاري: إن التجريب دون فكرة مسبقة غير ممكن" دافع عن صحة الأطروحة**

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
طرح المشكلة	**تمهيد**: (تعريف الفرضية أو أي تمهيد وظيفي آخر).	0.5 ن	04 ن
	الفكرة الشائعة: شاع الاعتقاد أن الفرضية خطوة غير ضرورية في البحث العلمي.	01 ن	
	نقيضها: الفرضية خطوة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها.	01 ن	
	طرح الاشكال: إذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة القائلة: "إن التجريب دون فكرة مسبقة غير ممكن"، فكيف يمكن الدفاع عنها؟ وما هي البراهين التي تؤكدها؟	1.5 ن	
محاولة حل المشكلة	**عرض منطق الأطروحة:** الفرضية خطوة ضرورية إذا لا يمكن التجريب دون فكرة مسبقة فهي لازمة لكل استدلال تجريبي (كلود برنار، بوان كاري).	01 ن	04 ن
	الحجج : - أغلب التجارب العلمية انطلقت من الفرضية يقول كلود برنار "إن الفرض هو المنطلق الضروري لكل استدلال تجريبي". - العلم ليس تجميع للواقع بل هو يعبر عن تلك العلاقات التي تربط بينها والتي يتم الكشف عنها عن طريق الفرضية. - يقول بوان كاري " إن كومة من الحجر ليست بيتا وتجميع الحوادث ليست علما". - الملاحظة والتجربة ليست كافيتان لإقامة العلم يقول بوان كاري "إن الملاحظة والتجربة غير كافيتان للعلم". - الأمثلة والأقوال.	02 ن 01 ن	
	أ- **عرض منطق الخصوم ونقده:** - الفرضية خطوة غير ضرورية يمكن الاستغناء عنها في البحث العلمي (جون ستوارت ميل – ماجندي + بيكون)	1.5 ن	

	- الفرضية تقوم على عنصر الخيال والخيال يبعد عن الواقع، فهي مجرد حكم مسبق يتعارض مع مبدأ العلم التجريبي. - العلم لا يحتاج إلى تأويل عقلي بل إلى وصف حسي، استبدل ميل الفرضية بقواعد الاستقراء (قاعدة التلازم في الحضور – قاعدة التلازم في الغياب – قاعدة التلازم في التغير، قاعدة البواقي). ب- **نقدهم:** - إلغاء الفرضية هو إلغاء للعقل وللقانون العلمي. - قواعد الاستقراء تقوم على العقل باعتمادها على مبدأ السببية (وهو مبدأ من مبادئ العقل). - إن القوانين العلمية ليست معطى جاهز نصل إليه بالملاحظة والتجربة وإنما هو كشف عن العلاقات بين الظواهر وهذا يستوجب العقل. - الأمثلة والأقوال.	1.5 ن 01 ن	04 ن
	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: - الفرضية خطوة لازمة فهي تمثل دور العقل الضروري في بناء المعرفة العلمية التجريبية (من الأمثلة التي تبين أهمية النشاط العقلي تجربة باستور حول ظاهرة التعفن). - الواقع العلمي يبين أهمية الفرضية في الوصول إلى نتائج علمية يقول كلود برنار "الفكرة هي مبدأ كل برهنة وكل اختراع وإليه ترجع كل مبادرة". - (مثال كلود برنار حول العالم الأعمى فرانسوا هوبير) نموذج عن أهمية الفرضية للوصول إلى نتائج علمية. - الأمثلة والأقوال.	03 ن 01 ن	04 ن
	حل المشكلة: - التأكيد على مشروعية الدفاع. - تناسق الحل مع منطق التحليل.	02 ن 02 ن	04 ن
	المجموع		20

➢ **الموضوع الثالث: النص (لابلاس)**

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	المجموع
طرح المشكلة	**المدخل:** يهدف العلم إلى قوانين يكشف من خلالها العلاقات بين الظواهر وتفسيرها وفق عدة مبادئ منها مبدأ الحتمية. **الاطار الفلسفي:** يندرج النص في إطار فلسفة العلوم وهو يعالج مشكلة الحتمية. **طرح الإشكال:** هل يمكن الاعتقاد بأن حوادث الطبيعة تجري حسب نظام كلي ثابت؟ أو بمعنى آخر: هل الطبيعة خاضعة خضوعا شاملا للطبيعة؟	01 ن 1.5 ن 1.5 ن	04 ن
محاولة حل المشكلة	**عرض موقف صاحب النص:** **مضمونا :** يرى صاحب النص أن الطبيعة تخضع خضوعا كليا لمبدأ الحتمية (تكرار نفس الأسباب يؤدي بالضرورة إلى تكرار النتائج) فلا مجال للصدفة والتلقائية. **شكلا:** "ينبغي أن ننظر للحالة ..... وقد يصبح المستقبل ماثلا أمامه"	02 ن 02 ن	04 ن
	الحجج: **مضمونا:** - إن نظام الكون ثابت لا يتغير ومعرفة حادثة ما تعرفنا على الماضي والحاضر. - التجربة الواقعية تثبت أن معرفة الإنسان لبعض العلوم كالهندسة والفلك ... مكنته من التعميم ومعرفة المستقبل بالتنبؤ. **شكلا:**	02 ن	04 ن

	"إن عقلا يسع علمه ..... وقد يصبح المستقبل ماثلا أمامه كما الماضي". "فاكتشافاته في مجال الميكانيك والهندسة ..... مكنته من أن يفهم بنفس الصيغ التحليلية، حالات نظام العالم، ما سبق منها وما لحق".	02 ن	
	النقد والتقييم: - صحيح لا يمكن إنكار مبدأ الحتمية وتفسيره للظواهر الطبيعية الكبيرة (الماكروفيزياء). - لكن معطيات العالم في القرن العشرين زعزعت الاعتقاد بالحتمية المطلقة فظهر ما يسمى بأزمة الحتمية وظهرت فكرة اللاحتمية. فالواقع العلمي يثبت لنا أن الإنسان لا يزال عاجزا من التنبؤ في كل الظواهر خاصة إذا تعلق الأمر بالظواهر الصغيرة (الميكروفيزياء). - الرأي الشخصي + التبرير.	1.5 ن 1.5 ن 01 ن	04 ن
	حل المشكلة: - مدى وضوح الحل مع منطوق المشكلة. - تناسق الحل مع منطق التحليل.	02 ن 02 ن	04 ن
	المجموع		20